

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عليه قوم آخرون ^ و قوله ^ أنزله ^ استدلال على أنه حق و أن الخبر الذي فيه عن ا حق و لهذا ذكر ذلك بعد ثبوت التحدي و ظهور عجز الخلق عن الاتيان بمثله \$ فصل .
ومن شهادته ما يجعله في القلوب من العلم و ما تنطق به الألسن من ذلك كما في الصحيح أن النبي صلى ا عليه و سلم مر عليه بجنائزة فأثنوا عليها خيرا فقال (وجبت وجبت) و مر عليه بجنائزة فأثنوا عليها شرا فقال (وجبت وجبت) قالوا يارسول ا ما قولك و جبت و جبت قال (هذه الجنائزة أثنيتم عليها خيرا فقلت وجبت لها الجنة و هذه الجنائزة أثنيتم عليها شرا فقلت وجبت لها النار أنتم شهداء ا في الأرض ^ فقوله ^ شهداء ا ^ أضافهم الى ا تعالى .

و الشهادة تضاف تارة الى من يشهد له و الى من يشهد عنده فتقبل شهادته كما يقال شهود القاضي و شهود السلطان و نحو ذلك من الذين تقبل شهادتهم و قد يدخل في ذلك من يشهد عليه بما تحمله